العراق يدعم استراتيجية أوباما ضد داعش ويرفض قواته على الأرض

بغداد/ اف ب

أكد العراق دعمه لاستراتيجية الرئيس الاميركي باراك أوباما في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وأنه لا حاجة إلى قوات أجنبية تنهي وجود التنظيم على أراضيه، معتبرًا أن هذه مهمة العراقيين أنفسهم.. فيما دعا العبادي كي مون إلى بلورة موقف دولي داعم لبلاده لانهاء وجود مسلحي التنظيم على أراضيها.

ورحب رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعلان الرئيس الاميركي باراك أوباما استراتيجيته للوقوف مع العراق في حربه ضد تنظيم الدولة الاسلامية "داعش" والجماعات الإرهابية.

وأعلن ناطق باسم العبادي ان "العراق يرحب باستراتيجية أوباما فيما يخص الوقوف معه بحربه ضد داعش والجماعات الإرهابية حيث أن المتضرر الأول والأخير من خطورة هذا التنظيم هم العراقيون بجميع طوائفهم واديانهم واعراقهم".

ودعا جميع الدول إلى محاربة الفكر والايديولوجيا التي تتبناها هذه التنظيمات الإرهابية وإشاعة روح التسامح. وقال الناطق في بيان صحافي أمس: دحر هذا

التنظيم الإرهابي على الاراضي العراقية هو واجب العراقيين انفسهم برغم الحاجة إلى وجود دعم ومساندة المجتمع الدولي لمواجهته" في إشارة إلى عدم ترحيبه بقوات أجنبية على الأرض تشاركه المواجهات العسكرية ضد الدولة الاسلامية.

وشدد على ضرورة وجود "تحالف دولي ضد التنظيم وتعاون اقليمي فاعل وايجابي لمحاربة هذه العصابات الاجرامية بما يضع مصالح الشعوب فوق المصالح الطائفية وغيرها".

وأشار إلى أنّ "تنظيم داعش خطير وتمدده سيمثل انتكاسة كبيرة للسلم والامن في المنطقة والعالم" مبينًا أنّ "حكومة العراق ملتزمة امام شعبها في محاربة التنظيم ومحو آثاره المدمرة على المجتمع من خلال العمل على بناء موقف وطني موحد ضده".

وطالب جميع الدول "بمحاربة الفكر والايديولوجيا التي تتبناها هذه التنظيمات الإرهابية وإشاعة روح التسامح".

مؤكدًا على "أهمية احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". وقال: إن حكومة العراق ملتزمة امام شع

بها في محاربة التنظيم ومحو آثاره المدمرة على المجتمع من خلال العمل على بناء موقف وطني موحد ضده.

- **تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام":** جماعة متشددة متطرفة يقدر عدد عناصرها بنحو 11.000 مقاتل، بمن فيهم 3.000 من الأجانب
- **نشأته:** تأسس في السنوات الأولى من الحرب على العراق باسم تنظيم "**القاعدة في العراق**". التنظيم اشتهر بنشر مقاطع فيديو على شبكة الانترنت يظهر فيها إعدامات وقطع رؤوس
- **2004:** زعيم التنظيم **أبو مصعب الزرقاوي** يعلن الولاء **لأسامة بن لادن**. الزرقاوي يُقتل على يد القوات الأميركية في العام 2006
- **2006 - 2010:** القدرة التدميرية لتنظيم "القاعدة في العراق" يتم تحجيمها عن طريق زيادة عدد جنود القوات الأميركية. القوات الأميركية والعراقية تعتقل أو تقتل 34 من كبار قادة التنظيم
- **2011:** بعد رحيل القوات الأميركية، تنظيم القاعدة في العراق يبدأ حملة تفجيرات عنيفة. الولايات المتحدة تعرض مكافأة قيمتها 10 ملايين دولار للقبض على زعيم التنظيم **أبو بكر البغدادي**
- **2012:** تنظيم "القاعدة في العراق" يطلق حملة "**كسر الجدران**" يشن خلالها أكثر من 560 هجوم بالمتفجرات ويطلق سراح أكثر من 500 سجين من سجن أبو غريب
- **نيسان (أبريل) 2013:** البغدادي يعلن الاندماج مع المجموعة السورية المتشددة المتمردة، **جبهة النصرة**، لتأسيس "الدولة الإسلامية في العراق والشام". الاندماج ترفضه جبهة النصرة
- **2013 - 2014:** "الدولة الإسلامية في العراق والشام" ينتقل إلى سوريا، يسيطر على أقاليمي الرقة ودير الزور. ينفذ إعدامات بقطع رؤوس في أماكن العامة
- **2013 - 2014:** "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يسيطر على مدينتي الفلوجة والرمادي
- **شباط (فبراير):** "داعش" يقتل مبعوث زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري
- **10 حزيران (يونيو):** "داعش" يسيطر على الموصل
- **11-13 حزيران: تسقط بيجي وتكريت بيد "الدولة الإسلامية في العراق والشام". يتم إجلاء مئات من المتعاقدين الأميركيين من قاعدة بلد الجوية**

أوباما يتعهد بتدمير تنظيم «داعش»

واشنطن/

تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بتوجيه المزيد من الضربات الجوية إلى مقاتلي تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

وقال أوباما: إن استراتيجيته تعتمد على قيادة تحالف يضم دولا في المنطقة لمهاجمة التنظيم لإضعافه ثم القضاء عليه نهائيا.

جاء ذلك في خطاب متلفز وجه أوباما إلى الشعب الأميركي لشرح سياسته في مواجهة تنظيم "الدولة الاسلامية".

وأعلن أوباما أن الولايات المتحدة "ستقود تحالفا واسعا لدحر التهديد الارهابي".

وقال إنه سيتخذ خطوات محددة للقيام بذلك تتضمن "أولا، شن حملة من الهجمات الجوية المنتظمة ضد الارهابيين".

وأضاف: إن الولايات المتحدة ستزيد من حجم قواتها المشاركة في العمليات العسكرية الموجهة ضد التنظيم.

وناشد الرئيس الكونجرس بأن يقدم "المزيد من الصلاحيات والموارد لتدريب المعارضة السورية وتزويدها بالمعدات".

وذكر أن الولايات المتحدة ستعتمد على "قدراتها في مواجهة الارهاب" بالإضافة الى شركاء في الشرق الأوسط.

وأشار أوباما إلى أنه سيدعم المعارضة

السورية لتكون قادرة على التوازن مع تنظيم "الدولة الاسلامية" مع العمل على ايجاد حل للحرب هناك.

كما تعهد أوباما بأن تواصل الولايات المتحدة تقديم الدعم الانساني للاجئين الذي نزحوا عن أماكنهم بسبب تنظيم "الدولة الاسلامية" سواء كانوا من السنة أو الشيعة أو المسيحيين أو من أي أقلية دينية أخرى.

وأوضح أن تنظيم "الدولة الاسلامية" ليس مؤسسة دينية فليس هناك ديانة تقر قتل الأبرياء.

وجدد أوباما خلال الكلمة تأكيده على أن واشنطن لن تنخرط في حرب برية أخرى ضد المسلحين المتشددين، ولكنها ستدعم القوات التي تقوم بذلك بالفعل.

وقال أوباما إنه لن يسمح لمقاتلي التنظيم باللجوء الى أي ملاذ آمن. كما تعهد بمطاردة الارهابيين أينما وجدوا.

وكان الرئيس الأميركي قد اجتمع أمس الأول في البيت الأبيض مع زعماء الكونجرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لاطلاعهم على خططه لمقاومة التنظيم.

وذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيس أوباما "أخبر زعماء الكونجرس أن لدية السلطات اللازمة للقيام بعمل عسكري ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا" في اشارة الى أن الرئيس لن يطلب من الكونجرس اقرار خططه.

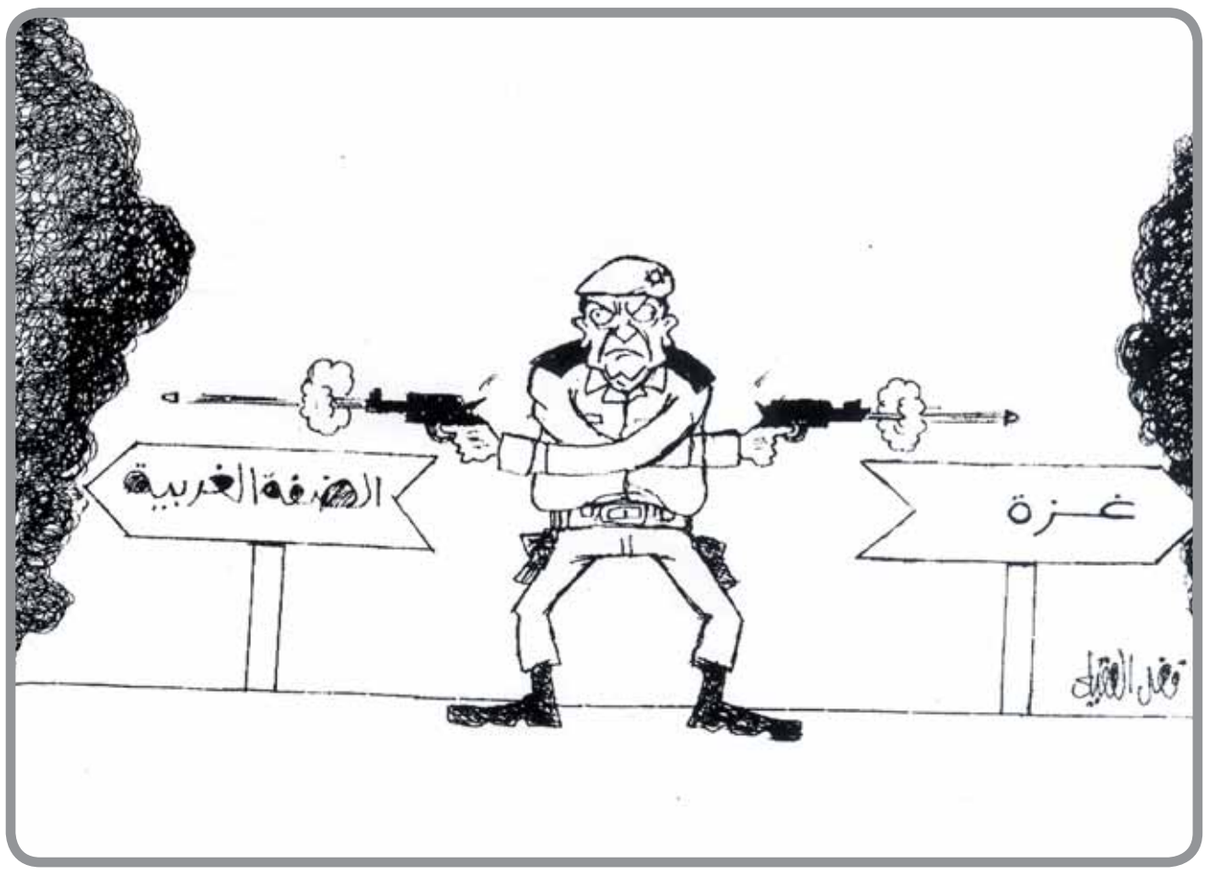

اتهام الاحتلال بارتكاب جرائم حرب بغزة

حماس تستبعد التفاوض مع إسرائيل

غزة / وكالات

اتهمت منظمة إنسانية إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة بعد يوم من إعلان الجيش الاسرائيلي أمس فتح خمسة تحقيقات جنائية داخلية حول حالات قد يكون تورط فيها.

واسفرت الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة والتي استمرت لخمسين يوما عن استشهاد 2140 فلسطينيا معظمهم من المدنيين فيما قتل في الجانب الاسرائيلي 67 جنديا وستة مدنيين.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك في بيان انه في الغارات الثلاث التي اجرت تحقيقات بشأنها فإن اسرائيل تسببت "بخسائر في صفوف المدنيين في خرق لقوانين الحرب".

واجرت هيومن رايتس ووتش تحقيقا في حادثتي قصف منفصلتين على مدرستين تابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في شمال غزة في 24 من يوليو و 30 من يوليو.بالاضافة الى هجوم بصاروخ على مدرسة اخرى في مدينة رفح جنوب القطاع في الثالث من اغسطس الماضي.

وقتل نحو 45 شخصا بما في ذلك 17 طفلا في هذه الهجمات،بحسب المنظمة.

واوضحت المنظمة انه في "اثنين من الهجمات الثلاثة التي اجرت هيومن رايتس ووتش تحقيقات بشأنها لا يبدو انها كانت تستهدف أهدافا عسكرية، او انها كانت عشوائية بشكل غير مشروع، كما كانت الغارة الثالثة في رفح غير متكافئة ان لم تكن عشوائية".

واضافت المنظمة: ان "الهجمات غير المشروعة التي تنفذ عمدا اي بإصرار او بإهمال، تعتبر جرائم حرب".

وقال مسؤول في الشؤون القانونية في الجيش اعلن امس الاول بدء تحقيقات جنائية تتناول خمس حالات قد يكون الجيش ارتكب اخطاء فيها بينها قصف مدرسة للامم المتحدة لجأ اليها مدنيون في 24 يوليو ما اسفر عن 15 قتيلا، وكذلك بقصف على شاطىء غزة ادى الى مقتل أربعة اطفال.

وسينظر الجيش ايضا في عشرات القضايا الاخرى من اجل تحقيقات جنائية محتملة لكنه لم يذكر القصف في 30 من يوليو او 3 من اغسطس.

وقام الجيش بصرف النظر عن سبع حالات ضمنها مقتل ثمانية افراد من عائلة واحدة في غارة جوية اسرائيلية على منزلهم، بحسب المسؤول.

واعتبرت هيومن رايتس ووتش ان "لدى إسرائيل سجلا طويلا من الاخفاق في اجراء تحقيقات ذات مصداقية في جرائم حرب مزعومة".

وهدد الفلسطينيون بملاحقة اسرائيل قضائيا امام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب، ووقعت حركة حماس على وثيقة يشترط الرئيس الفلسطيني محمود عباس موافقة كافة الفصائل عليها لطلب انضمام فلسطين الى المحكمة

سياسيا اعلن نائب رئيس حركة حماس موسى ابو مرزوق في مقابلة تلفزيونية ان المفاوضات مع اسرائيل "غير محرمة" مبينا ان حركته قد تجد نفسها مضطرة للتفاوض مع اسرائيل.

وقال ابو مرزوق في مقابلة مع فضائية القدس الفلسطينية بثت مقاطع منها على وكالة محلية ردا على سؤال حول امكانية اجراء حماس مفاوضات مع اسرائيل: "من الناحية الشرعية،لا غبار على مفاوضة الاحتلال، فكما تفاوضه بالسلاح تفاوضه بالكلام".

واضاف ابو مرزوق: "اعتقد اذا بقي الحال على ما هو عليه في الوقت الحاضر .. لانه اصبح شبه مطلب شعبي عند كل الناس، قد تجد حماس نفسها مضطرة لهذا السلوك (التفاوض)" مع اسرائيل.

واوضح ابو مرزوق الموجود حاليا في غزة "اصبحت الحقوق البديهية لابناء قطاع غزة وقعها ثقيل على اخواننا في السلطة (الفلسطينية) والحكومة (حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد الله) لهذا الحد ولهذه الدرجة يصبح الكثير من القضايا التي كانت سياسات شبه تابو (محرمة) عند الحركة تصبح من الممكن مطروحة على اجندتها".

وبعد ان شدد ان "سياستنا حتى الآن إلا نفاوض الاحتلال" استدرك ابو مرزوق قائلا: "لكن على الاخرين ان يدركوا ان هذه المسألة (المفاوضات) غير محرمة".

ولطالما اكد قادة حركة حماس رفضهم التفاوض مع اسرائيل. بينما شاركت الحركة مؤخرا في اطار وفد فلسطيني موحد في المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل في القاهرة، حول وقف اطلاق النار في غزة.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

رئيس الجمهورية: اليمن

بعيدا عن العنف ولغة السلاح التي لا تتسبب سوى في المزيد من الكوارث والمحن والأعباء التي تثقل كاهل المواطن ".. لافتا إلى أن مخرجات مؤتمر الحوار مثلت الحل الأمثل للخروج باليمن إلى آفاق المستقبل الواعد المبني على الشراكة والعدالة والمساواة والحكم الرشيد.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن وجود مبعوث لدول مجلس التعاون الخليجي ،إضافة إلى بعثة المجلس في اليمن يؤكد الاهتمام الكبير لدول مجلس التعاون الخليجي باليمن وأمنه واستقراره ووحدته باعتبار أمن اليمن من أمن دول المنطقة والعالم .. مؤكدا أن المبعوث الخليجي سيلقى كل الدعم والمساندة لتسهيل مهمته .

من جانبه نقل الدكتور القنيعير تحيات قادة دول مجلس التعاون الخليجي والأمين العام للمجلس للأخ الرئيس والشعب اليمني .. مؤكدا استمرار ومواصلة دعم دول مجلس التعاون الخليجي ووقوفهم إلى جانب اليمن في هذه الظروف وبما يسهم في الخروج به إلى بر الأمان.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

دعوة اليمنيين

وأكدت رئاسة الاصطفاف الشعبي على ضرورة عمل كل القوى السياسية والمكونات الاجتماعية على إحلال السلام في العاصمة صنعاء ومختلف محافظات الوطن والوقوف صفاً واحداً في وجه دعاة العنف والإرهاب وحملة السلاح في مواجهة الدولة ومؤسساتها وموظفيها، مشددة على حاجة الوطن لالتفاف أبنائه بمختلف أطيافهم وشرائحهم ومناطقهم وفئاتهم للتعبير قولاً وفعلاً عن السلام والتعايش والقبول ببعضهم ونبذ العنف والتطرف واللجوء للقوة لتحقيق المطالب وفرض الآراء والمعتقدات.

"الشورى" يطالب

وطالبت اللجنة جميع الأطراف السياسية والأحزاب تحمل مسؤوليتها في الشراكة والتوافق على تنفيذ هذه المبادرة التي يمكن التوسع فيها والبناء عليها بما يعزز الوحدة الوطنية ويحافظ على روح النظام الجمهوري.

وحثت اللجنة الرئيسية على الاستمرار في بذل مساعي التهدئة والتفاوض بما يعزز الأمن والسلام والاستقرار.

وناشدت كل المعنيين بالتفاوض لتفادي المزيد من التصعيد، وتغليب المصلحة الوطنية على كل المصالح، والتفهم التام لموجبات تحقيق الاستقرار. مشيدةً بتضافر الجهود الشعبية مع القيادة السياسية في مواجهة تحديات الإرهاب والتطرف.

وذكّرت اللجنة الرئيسية بما تضمنته مخرجات الحوار الوطني بشأن احترام الحريات الفكرية والحقوق العامة، وواجب سلطات الدولة في بسط نفوذها على عموم الوطن. وفي ذات السياق تدعو اللجنة الرئيسية جميع القوى اليمنية بمختلف فئاتها ومرجعياتها إلى اغتنام فرصة المشاركة في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. وعدم التحايل والالتفاف عليها باختلاق أزمات جديدة.

ونوهت إلى ما تعمد إليه بعض الوسائل الإعلامية من إساءة إلى شرف الحرف وقيمة الكلمة، عبر بث الشائعات وإثارةً النعرات بما لا يخدم مساعي التهدئة بل ويعوق جهود إزالة أسباب التوتر، ويشغل الناس بمعارك جانبية. وفي هذا الصدد تُشيرُ اللجنة الرئيسية على كل وسائل الإعلام، الالتزام بأخلاقيات المهنة والترفع عن نفخ كير الفتن وتأجيج الأزمات.

وتطرقت اللجنة الرئيسية في الاجتماع إلى ما صدر من قرارات أخيرة متعلقة بالوضع المالي والاقتصادي لليمن، بناءً على الرؤى الاقتصادية الوطنية والتوصيات بمعالجة الاختلالات الاقتصادية، وإذ تقدّر وجوب بعض القرارات إلا أنها توصي الجهات المختصة باتخاذ معالجات تخفف أعباء المواطنين.

النائب العام

وتضمن التوجيه في خطابين منفصلين بتاريخ 10 سبتمبر الجاري بتكليف رئيسي النيابة شخصيا ووكيلي النيابة المختصة بالتحقيق في تلك الوقائع وما نتج عنها والتصرف فيها وفقا للقانون .

مصدر أمني :مقتل

ـولفت المصدر إلى أن المصابين وعددهم 12 شخصا تم إسعافهم إلى المستشفى العام بعمران ،ثلاثة منهم تم نقلهم إلى مستشفى الثورة بصنعاء، نظرا لإصاباتهم البالغة ، في حين تم نقل جثث القتلى إلى ثلاجة المستشفى العام بعمران .

ودعا المصدر المواطنين من أبناء محافظة عمران إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية بالابلاغ عن أي عناصر مشبوهة يعتقد انها وراء هذه الأعمال الإجرامية ، وبما يمكنها من القيام بواجبها في ضبط المتورطين في هذه الجرائم البشعة ولما من شأنه ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بالمحافظة .

القوات الجوية

وقال المصدر:" إن مثل هذه الإشاعات المغرضة لن تزيد صقور الجو ومعهم كل إخوانهم في القوات المسلحة إلا مزيداً من القوة والثبات في أداء مهامهم وواجباتهم الوطنية في الذود عن حياض الوطن والدفاع عن سيادته وحماية أمنه واستقراره ووحدته وكل مكتسباته".. داعياً مختلف وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية والالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنية وعدم التسرع في نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة المثيرة للزوبعة .

اليمن بوحدته سيكون سنداً وعمداً لأشقائه في دول الجوار وفي محيطه العربي والإقليمي والدولي.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية